أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب٢ فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دعاء عصام أحمد عبيد جاد الحق

معلم لغة عربية بإدارة بلبيس التعليمية.

doaaessamdr600@gmail.com

أ.د/محمد أحمد محمد صالح **د/ سلوى حسن محمد بصل**

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات القراءة الإلكترونية، وقد تطلب ذلك إعداد قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، واختبار مهارات القراءة الإلكرونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وإعداد مدونة ويب٢، وبرمجة موضوعات القراءة المقررة على الصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مدرسة كفر أكياد الإعدادية المشتركة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن نتائج البحث أثر المقرر الإلكترونى القائم على الويب ٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ووجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة تنمية مهارات القراءة

الإلكترونية لزيادة معدل التحصيل لدى التلاميذ، واستخدام المقررات الإلكترونية القائمة على الويب٢ في تدريس مقررات أخرى غير مقرر القراءة.

الكلمات المفتاحية: مقرر إلكترونى، الويب٢، القراءة الإلكترونية.

The effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills to prep stage students.

Abstract

The objective of the current research is to identify the effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills to prep stage students, The research problem was determined by the poor level of electronic reading skills. To achieve the aims of the researcher prepared a list of electronic reading skills suitable for the second prep stage students, electronic reading skills test. The researcher followed the semi-experimental curriculum, and the research sample consisted of (60) students from Kafr Akid Joint Preparatory School, The sample was divided into two experimental and controlled groups. From the results of the research. the effect of Arabic language electronic content Based on web 2.0 on developing electronic reading skills , there is a statistically d difference at the level

(0.05) between the average grades of students of the experimental group, and the grades of the students of the control group in the dimensional application of electronic reading skills test in favor of the experimental group. Search recommended develop some electronic reading skills, to increase the achievement rate among students, Use web-based e-courses2 to teach courses other than grammar courses.

Keywords: electronic content, web 2, Electronic reading skills.

مقدمة:

يشهد عالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة، كان لها أثر بالغ فى جميع مناحى الحياة، وأصبح ميدان التعليم مطالبا بالدراسة عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمى والمحلى والتى منها زيادة الطلب على التعليم، وقلة عدد المؤسسات التعليمية فى جميع أنحاء العالم، وزيادة كم المعلومات فى جميع فروع المعرفة، ونقص عدد المعلمين فى بعض التخصصات، وقد وجد التربويون فى شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) حلولا لكثير من هذه المشكلات، فقد فرضت شبكة الإنترنت نفسها كمصدر أساس وسريع جدا للمعلومات فى شتى مجالات الحياة والعلم والمعرفة.

ويعد استخدام الإنترنت ثورة فى عالم الكمبيوتر والاتصالات لم يسبق لها مثيل؛ لقدرته على البث الفورى والسريع فى جميع أنحاء العالم، ونشر المعلومات، ووسط للتعاون والتفاعل بين الأفراد بغض النظر عن الموقع الجغرافى، ويعد الإنترنت

أنجح الأمثلة على فوائد الأستثمار المستدام، والالتزام بالأبحاث، وتطوير البنية الأساسية للمعلومات. (محمود،٢٠٢١، ١٥٥) [١]

مما أدى إلى ظهور نماذج التعلم الإلكترونى ليساعد المتعلم على التعلم فى المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلى يعتمد على الكثير من الوسائط منها(نص، صوت، صورة، حركة)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب الآلى والإنترنت، وبذلك قام التعلم الإلكترونى بحل كثير من الصعوبات التى يواجهها المتعلمون فى المقررات التقليدية، فالتعلم الإلكترونى يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر فى العملية التعليمية من خلال الاستكشاف والتعبير والتجربة، فأصبح دور الطالب والمعلم أكثر إيجابية.

وللتعلم الإلكترونى العديد من الفوائد منها: المرونة، واستقلالية الوقت والمكان، والقدرة على تحمل التكاليف، والفاعلية، والتعلم متعدد الحواس، والكفاءة، وتوفير مصادر متعددة للتعلم؛ لمساعدة المتعلم على التعلم الذاتى، كما يتيح التفاعل مع المعلم والزملاء والمحتوى.(السعيدية، ٢٠١٨، ٢٠)

وقد تنوعت أشكال التعلم الإلكترونى التى تقدم عبر الإنترنت ومنها استخدام المقررات الإلكترونية، فهى محتوى ووعاء معرفى يحتوى على وسائط متعددة تفاعلية تعتمد على حاستى السمع والبصر، يمكن تصميمها إلكترونيا من خلال برامج الوسائط المتعددة والمحاكاة، وتحميلها على موقع لتصبح متاحة لأكبر عدد من المتعلمين، وهى نموذج من نماذج التعلم الفردى.(أبو شاويش، ٢٠١٣، ٤)

(١) بعت الباحثة فى التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس(APA7)، (الاسم الأخير للمؤلف، السنة، رقم الصفحة)

والمحتوى الإلكترونى ليس كالمحتوى التقليدى، إذ يلزم أن يتوافق مع التعلم الإلكترونى، وخصائصه، وإمكانياته، لذلك تختلف خصائصه عن خصائص المحتوى التقليدى.(خميس،٢٠١٥، ١٣)

وأشار زيتون(٢٠٠٥، ٢٧) إلى الخصائص الرئيسة للتعلم الإلكترونى أنه تعلم تفاعلى فى أساسه إذ يتيح للمتعلم إمكانية:

- التفاعل النشط مع المحتوى من خلال أدوات التجول بين محتواه أو نصوصه، حيث يمارس المتعلم عددا من الأنشطة التعليمية (حل التدريب، حل المشكلات، والقيام بمشروعات ...الخ) أثناء تعلمه للمحتوى ويتلقى عن انجازه لتلك الأنشطة تغذية راجعة فورية إلكترونية .
- التفاعل الشخصى والاجتماعى مع المعلم والأقران، فمن خلال أدوات الاتصال والتفاعل المتاحة عبر الإنترنت، مثل الحوار المباشر، والبريد الالكترونى، ومنتديات المناقشة، يمكن للمتعلم الاتصال والتفاعل مع المعلم والأقران، إذ يتم من خلاله التفاعل وطرح الأسئلة والمناقشة وتوليد الأفكار والنقاش والجدل حول موضوع معين والتعاون فى حل مشكلة أو مسألة معينة، وتعيين التكليفات ومناقشة الإجابة إلى غير ذلك من مهام تتعلق بالتفاعل بين المتعلم والمعلم والأقران.

وأشارت سليمان(٢٠٠٨ ،٣) إلى أن المقررات الإلكترونية تتميز بتكلفتها المنخفضة لأنها تقدم من خلال الإنترنت بدلا من قاعات المحاضرات التقليدية ولعدد كبير من المستخدمين، فضلا عن إمكانية تحديثها بصفة مستمرة، كما أنها تتيح للطلاب التعاون معا فى غرف الحوار أو من خلال الشبكات البريدية مما يساعد على انتشار استخدامها.

وترى الباحثة أن المقرر الألكترونى من أشكال التعلم الإلكترونى، التى تتيح للمتعلم فرصة للتفاعل النشط مع المقررات الدراسية المتعددة، والتفاعل الشخصى والإجتماعى مع االمعلم والأقران، من خلال أدوات الإتصال التى يشتمل عليها المقرر مثل البريد الإلكترونى، فى ظل ما يمر به المجتمع من جائحة كورونا(كوفيد ٢٠١٩).

وقد تناولت العديد من الدراسات المقررات القائمة على التعلم الإلكترونى، ومنها دراسة بدوى (٢٠١٧) هدفت إلى تصميم مقرر إلكترونى قائم على بعض عناصر التعلم الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية المقرر الإلكترونى على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى، وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل المقررات الإلكترونية؛ لأهميتها فى تسهيل المهمات التعليمية لكل من الطالب والمعلم.

ودراسة داود(٢٠١٩) هدفت إلى فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة الى فاعلية مقرر مهارات الاتصال الالكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو المقرر، وأوصت بضرورة تصميم جميع مقررات كلية الشريعة إلكترونيا لما للمقررات من أثر إيجابي على التحصيل والاتجاه نحو المقررات.

ومن العرض السابق للدراسات التى تناولت المقرر الإلكترونى ترى الباحثة أن للمقرر الإلكترونى أهمية فى العملية التعليمية، حيث يستخدم لتنمية المفاهيم، والمهارات، والتحصيل فى المقررات المختلفة، وإدارة العملية التعليمية فى المقررات الدراسية، و قد قامت الباحثة باستخدامه لتنمية القراءة الإلكترونية فى مقرر القواعد النحوية للصف الثانى الإعدادى، من خلال تصميم مدونة يتم نشرها إلكترونيا.

ومع تطور شبكات الإنترنت وتوفرها بسرعات عالية تغير مفهوم التعلم الإالكترونى وطرق عرضه والتفاعل معه لتشمل جوانب أكثر تفاعلية، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالجيل الثانى من التعلم الإلكترونى، يهتم بتوظيف البرامج الاجتماعية مثل، المدونات والويكى، وغيرها فى العملية التعليمية. (خنين،٢٠١٧، ٢٤٩)

والمدونات الإلكترونية عبارة عن مواقع عنكبوتية(Websites)تظهر عليها تدوينات posts (مداخل) مؤرخة، ومرتبة ترتيبا زمنيا من الأحدث إلى الأقدم، تصاحبها آلية لأرشفة المداخل القديمة، ويكون لكل منها عنوان URL(Uniform Resource Locator) لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحيث يستطيع المستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة فى وقت لاحق، عندما لا تكون متاحة على الصفحة الأولى للمدونة، وخاصة إذا كان محتوى المدونة يتسم بالتنوع والكثرة، فقد تشتمل - مثلاً – على عدد كبير من النصوص والصور ولقطات الفيديو القصيرة، والمواد السمعية، فضلا عن الروابط الفائقة لمصادر إلكترونية أخرى ذات صلة على الشبكة، كما تسمح المدونات بالتفاعل بين محرريها وقارئيها.(Wikipedia,2020)

ومن خلال العرض السابق لتعريف المدونات والمزايا التى تقدمها، قد تم استخدامها كأداة للتواصل داخل الفصول الدراسية ولجميع المستويات التعليمية.

وللمدونات فوائد عديد فى العملية التعليمية، فهى وسيلة اجتماعية تعزز التعلم والتعليم بشكل مستقل وتعاونى، وتشجع التلاميذ على التفكير كما تمنحهم فرص التفاعل مع الأقران وتبادل الخبرات المعرفية والاجتماعية، وتطور كفاياتهم اللغوية، وتزيد دافعيتهم واهتماماتهم لتعلم اللغة والكتابة؛ نتيجة للتغذية الراجعة التى توفرها تعليقات الزملاء وملاحظاتهم، مما يزيد من شعورهم بملكية ما يكتبون، بالإضافة إلى التقييم الذاتى لكتاباتهم وتحديد مستوى جودتها من منظور الزملاء.(Zhang et al,2014)

والمدونات الإلكترونية تتيح للطلاب التعلم بشكل فردى، أو تعاونى، ومن خصائص المدونات التى جعلتها مناسبة للاستخدام: المرونة، والتواصل، والأمان، والخصوصية، والمشاركة المتبادلة، وسهولة الاستخدام.(المدهونى،٢٠١٠، ٢٥)

والانتشار السريع للمدونات يجعل استخدامها فى التعليم أمرا ضروريا، إذ تساعد المتعلمين على الاستفادة منها فى التواصل ونشر المعلومات والأفكار والخبرات بين ملايين البشر من جميع أنحاء العالم، والمدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من كونها أداة لنشر المعلومات إلى مجال لتبادل المعلومات والتفاعل مع الآخرين، وبذلك لم يعد الأفراد مستهلكين للإنترنت، بل أصبحوا مشاركين فعالين فيها وبذلك يكون لهم دور فعال، وإيجابى فى إفادة الآخرين، وقد تناولت العديد من الدراسات التعلم القائم على استخدام مدونات الويب ٢,٠ منها :

دراسة خنين(٢٠١٧) هدفت إلى معرفة أثر استخدام المدونات التعليمية فى التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى أثر المدونات فى مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتى استخدمن أدوات الجيل الثانى للتعليم الالكترونى بعد تطبيق البرنامج، وأوصت الدراسة باستخدام المدونات التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التى قد تتعرض لها العملية التعليمية.

ودراسة السلمى(٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف تنظيم المدونات الإلكترونية(جزئى/ كلى) على تنمية التحصيل المعرفى لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة الحاسب الآلى، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف تنظيم محتوى المدونة الإلكترونية له أثر على التحصيل المعرفى لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالعمل على تعميم التكنولوجيا الحديثة فى التعليم.

ودراسة محمود(٢٠٢١) هدفت إلى معرفة فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المدونات الإلكترونية فى تنمية المهارات الفنية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المدونات التعليمية فى تنمية المهارات المختلفة فى المواد الدراسية.

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أهمية استخدام المدونات فى العملية التعليمية، فهى صفحة ويب يتم تحديثها زمنيا حسب الحتوى المعروض من خلالها، يمكن استخدامها فى تنمية التحصيل، وتنمية اتجاه المتعلمين نحو التعلم الإلكترونى، وتستخدم لجميع المراحل التعليمية(إعدادى، وثانوى جامعة)، وقدرتها على حل الكثير من المشكلات التى تتعرض لها العملية التعليمية، وقد قامت الباحثة بتصميم المقرر الإلكترونى الخاص بالبحث وعرضه من خلال مدونة ويب تعليمية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية.

ونظرا للتقدم التكنولوجى والتغيرات التى يشهدها العالم ظهرت القراءة الإلكترونية، وأصبح إعادة النظر فى العملية التعليمية والتربوية وأهدافها ووسائلها ضرورة ملحة، وهذا يجعل الطالب يكتسب المعرفة، ويتيح للمعلم مواكبة التغيرات والمستجات فى العملية التعليمية واستخدامها لأغراض التعليم والتعلم، فالقراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة ونقل الخبرات من جيل لآخر، وهى إحدى مهارات اللغة العربية الأربعة(الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).(مصطفى،٢٠١٩، ١٤)

وقد وجدت الباحثة تدنى فى مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى، وضعف الطريقة التقليدية فى تنمية مهارات المتعلم للقراءة، فلكل متعلم ميول، واستعدادات، وقدرات مختلفة عن الآخرين، لذلك قامت الباحثة بالبحث الحالى، والاهتمام بالقراءة الإلكترونية ومهاراتها.

وتعد القراءة الإلكترونية أحد أنواع القراءة من حيث الأداء والتى تعتمد على الوسائل الإلكترونية، ولذلك فرضت نفسها فى العصر الحديث؛ نتيجة للثورة التكنولوجية، وقد أسهمت فى مجتمع المدونات والمنتديات، فكان لها دورها فى الحراك الثقافى والإبداعى.(شبلول،٢٠١٠، ١٨)

وتعرف القراءة الإلكترونية بأنها" عملية تتم من خلال وسيط إلكترونى يؤدى إلى تفاعل القارىء مع المواد القرائية، فتنمو اتجاهاته نحو التعلم الذاتى المستمر، ويسير لقراءاته وفقا لقدراته، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، وحاجاته"(شحاته، ٢٠١٦، ٣٠٦)

وترى الباحثة أن القراءة الإلكترونية في وقتنا الحاضر، تنال اهتماما كبيرا من جانب المهتمين بتعديل الأساليب التعليمية وتحسينها، فالتعلم ينبغي أن يحققه المتعلمون بأنفسهم، والتعلم يحدث على نحو أفضل عندما يتعلم الفرد وفقاً لمعدل التعلم الخاص به، والقراءة الإلكترونية من أهم أساليب التعلم التي تسهم في تطوير المعلم سلوكيا، ومعرفياً، ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم.

وأتاحت القراءة الإلكترونية للمتعلم مواقف تعليمية تسهم فى إكساب فنون اللغة ونمو الثروة اللغوية مما يفيد الطلاب فى حياتهم، ويسهم فى تحقيق الأهداف التربوية، حيث يحرر المتعلم من قيود الكتاب المدرسى.(موسى، ٢٠١١، ٢٢)

وترى الباحثة أن القراءة الإلكترونية تساعد على تربية الشخصية على القدرة على مواكبة عملية التقدم المعرفي والتكنولوجي واستيعاب التطورات العلمية، ويتطلب ذلك زيادة خبرات الفرد، ورفع حصيلته المعرفية، ويساهم في تربيته على الاعتماد على النفس للحصول على المعلومات والمعارف والقدرة على توظيفها، حيث

ترتبط القراءة الإلكترونية بتنمية قدرة الفرد على التعلم المستمر مدى الحياة، لذلك قامت الباحثة بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية عن طريق مدونة تعليمية، **وقد حددت الباحثة بعض مميزات القراءة الإلكترونية**، أنه:

- زيادة الثروة اللغوية، وتنمية الإبداع.
- تطور عملية التعلم، فهى تواكب التطورات التكونولوجية الحديثة.
- توفر دافعية للمتعلمين، من خلال تنوع المواد التعليمية التى تعرض المحتوى التعليمى.
- تعود المتعلم الاعتماد على النفس، فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل إلى الابتكار.
- تساعد على التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم التقليدى.
- تلائم السرعات المختلفة للتعلم.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث القراءة الإلكترونية منها :

دراسة (كامل، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القراءة الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التعبير التحريرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام، وتوصلت إلى أثر القراءة الإلكترونية على تنمية مهارات التعبير التحريرى، وأوصت الدراسة بتوظيف أنشطة القراءة الإلكترونية فى فنون اللغة الأخرى.

دراسة(مصطفى، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجية قائمة على التفكير ما وراء المعرفى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وأوصت بأهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى المتعلمين من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، مسايرة لعصر المعلومات والتطور التكنولوجى.

وبالرغم من أهمية القراءة الإلكترونية إلا أن الباحثة لاحظت قصور لدى التلاميذ فى بعض مهاراتها، مما يشير إلى ضرورة تنمية مهاراتها، لذلك سعى البحث

الحالى إلى دراسة أثر مقرر إلكترونى قائم على الويب٢ فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإحساس بالمشكلة:

إن منطق العصر الذى نحيا تحت ظلاله، يدعونا إلى تزويد الناشئة بمن فيهم المبدعين والموهوبين بخبرات التعلم الذاتى، الذى هو أساس للتعلم المستمر مدى الحياة؛ لأنهم ليسوا فى حاجة إلى تجميع المعارف وتكديسها بمقدار ما هم فى حاجة إلى أن يحسنوا التعامل مع التقنية المتطورة.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠٠٩،٥٨)

وقد لمست الباحثة مشكلة البحث من خلال:

إحساس الباحثة:

أثناء عملها معلم لغة عربية بالمرحلة الإعدادية، حيث وجدت قصور فى مهارات القراءة الإلكترونية، وأثناء حضور بعض الحصص مع زملائها فى المجال، تبين افتقاد التلاميذ لكثير من مهارات القراءة الإلكترونية.

الدراسة الاستكشافية:

حيث قامت الباحثة بعمل مقابلة مقترحة مع :

أ- (٢٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد محمود السيد عبد الفتاح الاعدادية المشتركة بميت غمر.

ب- خمس معلمين لغة عربية لدى مدرسة الشهيد محمود السيد عبد الفتاح الاعدادية المشتركة بميت غمر.

ج -خمس موجهين لغة عربية بمحافظة الدقهلية، وقد أجريت المقابلة حول الأبعاد الآتية :

جدول (١)

أبعاد المقابلة المفتوحة فى الدراسة الإستكشافية

م	البعد	العينة (الفئة المستهدفة)
١	مهارات القراءة الإلكترونية الواجب توافرها لدى التلاميذ.	أ
٢	تقديم مقرر اللغة العربية باستخدام مدونات الويب ٢	أ ، ب
٣	دمج التكنولوجيا الحديثة فى العملية االتعليمية	ب ، ج

وقد أوضحت نتائج المقابلة أن :

أكثر من ٧٠٪ من عينة البعد الأول من التلاميذ لديهم قصور فى مهارات القراءة الإلكترونية، وأكثر من ٦٠٪ من المعلمين يؤيدون أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج المقابلة أن نفس النسبة السابقة فى البعد الثانى تؤيد تقديم مقرر اللغة العربية باستخدام مدونات الويب٢ ، وقد أشار نحو ٦٠ ٪ من عينة البعد الثالث على ضرورة دمج التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية.

٣- الدراسات السابقة :

أكدت العديد من الدراسات التى تناولت التعلم الإلكترونى، وأشارت نتائجها إلى أهمية التعلم الإلكترونى وفاعليته وهذا ما أكدته دراسة كل من:

- خنين(٢٠١٧، ٢٤٨) أوصت الدراسة باستخدام المدونات التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التى قد تتعرض لها العملية التعليمية.

- دراسة السلمى(٢٠١٩) أوصت الدراسة بضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالعمل على تعميم التكنولوجيا الحديثة فى التعليم.

- ودراسة محمود(٢٠٢١) أوصت الدراسة بضرورة استخدام المدونات التعليمية فى تنمية المهارات المختلفة فى المواد الدراسية.

وما أشارت إليه بعض الدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وهذا ما أكدته دراسة كل من(كامل، ٢٠١٨)، و(مصطفى، ٢٠١٩).

أسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى تدنى مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وعدم قدرتهم على التطبيق العملى لهذه المهارات، كما أمكن صياغة المشكلة الحقيقية في السؤال الرئيسى التالى:

"ما أثر استخدام مقرر إلكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١- ما مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٢- ما صورة المقرر الإلكترونى في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

٣- ما أثر المدونة الإلكترونية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

هدف البحث :

يتمثل هدف البحث الحالى فى :

قياس أثر مقرر الكترونى فى اللغة العربية قائم على الويب٢ على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث :

من المتوقع أن يسهم البحث الحالى فى :

١- **للتلميذ:**

- مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة فى التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- مساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو استخدام المقررات الإلكترونية، للتغلب على بعض مشكلات التعليم المتمثلة فى زيادة الإقبال على التعليم وزيادة عدد الطلاب، وعدم القدرة على التواجد الدائم فى المدرسة بسبب جائحة كورونا(كوفيد١٩).

٢- **للمعلم:**

- استخدام التعلم الإلكترونى بدلا من الطرق التقليدية.
- تطوير دور المعلم كمرشد وموجه، بدلا من تحمل كل المسؤولية التعليمية.
- استخدام أساليب التدريس والتفاعل الإلكترونى.
- إمداده بأداوات لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- **لمطورى المناهج:**

- توظيف مدونات الويب فى تقديم المقررات التعليمية، وعدم التقيد بالأساليب القديمة فى تقديم المقررات.
- الإسهام فى التغلب على بعض مشكلات التعليم المتمثلة فى زيادة الإقبال على التعليم، وزيادة عدد الطلاب، وقلة المدارس، وانتشار الأمراض.....الخ.

٤- للباحثين:

- تقديم نموذج لمدونات الويب التعليمية لتنمية المهارات فى مجالات أخرى متعددة.
- استخدام التعلم الإلكترونى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى المواد التعليمية المتعددة.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

١- **الحدود الموضوعية** : مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى، تم تنميتها من خلال مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى، الفصل الدراسى الأول.

٢- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، لأنهم على مستوى من النضج يمكنهم من ممارسة مهارات القراءة الإلكترونية، تم تقسيمهم إلى (٣٠) تلميذا فى المجموعة التجريبية، و(٣٠) تلميذا فى المجموعة الضابطة.

٣- **الحدود المكانية :** تم تطبيق تجربة البحث بمعامل الكمبيوتر بالمدارس التالية: بمدرسة كفر اكياد الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية، حيث يتوافر بها الإمكانات اللازمة لتطبيق البحث، وحيث تعمل الباحثة.

٤- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠٢٠م.

فروض البحث :

يسعى هذا البحث للتحقق من صحة التالى :

- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية: (الذين درسوا باستخدام المقرر الالكترونى)؛ ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة: (الذين درسوا باستخدام التعليم التقليدى)؛ فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية".

- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية: (الذين درسوا باستخدام المقرر الالكترونى)؛ ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة: (الذين درسوا باستخدام التعليم التقليدى)؛ فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية".

منهج البحث: استخدم البحث الحالي:

١ - **المنهج الوصفى التحليلى:** استخدم فى إعداد الإطار النظرى للبحث من خلال وصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ووصف وبناء الأدوات، وفى تفسير ومناقشة النتائج.

٢- **المنهج شبه التجريبى:** في تجربة البحث للتعرف على أثر استخدام المقرر الإلكترونى على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

٢- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية.

إجراءات البحث :

تم الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالبحث والدراسات السابقة فى مجال كل من المقررات الإلكترونية ومدونات الويب٢، مهارات القراءة الإلكترونية، ومقابلة المتخصصين والخبراء فى هذا المجال، وتوصيات المؤتمرات بهدف الإجابة على أسئلة البحث التالية:

١- **للإجابة على السؤال الأول:**ما مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

- أعدت الباحثة استبانه بمهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى من خلال ما يلى:

- الدراسات والبحوث التى تناولت مهارات القراءة الإلكترونية.
- الأدبيات التربوية التى تناولت مهارات القراءة الإلكترونية.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تم وضع المهارات فى استبانه لعرضها على المختصين فى مجالى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم وإجراء التعديلات، وذلك للوقوف على القائمة النهائية لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢ - **للإجابة على السؤال الثانى**: " ما صورة المقرر الإلكترونى القائم على الويب٢ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ "

- إعداد المقرر الإلكترونى، من خلال:
  - الدراسات والبحوث التى تناولت المدونات الإلكترونية.
  - الأدبيات التربوية التى تناولت المدونات الإلكترونية.
- تصميم مدونة ويب تعليمية.
- إعطاء المدونة لمجموعة من المختصين فى مجالى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، للتعرف على صلاحية المدونة لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وإجراء التعديلات، ووضع المدونة فى صورتها النهائية.
- إعداد دليل المعلم.
- إعداد كتاب التلميذ.

٣- **للإجابة على السؤال الثالث**: "ما أثر المدونة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟"

٤- **للإجابة على السؤال الرابع**: "ما أثر المدونة في تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟"

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- إعداد أدوات البحث:

—اختبار لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية.

—بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائى لمهارات القراءة الإلكترونية.

- عرض الأدوات على المختصين فى مجالى المناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم وإجراء التعديلات.
- إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة:
  - للاختبار للتحقق من صدقه وثباته، ولتحديد زمن الإجابة عنه.
  - لبطاقة الملاحظة، لحساب صدق وثبات البطاقة، وتحديد الزمن اللازم لأدائها.
- إجراء التجربة الميدانية للبحث:

- اختيار عينة البحث، المجموعة التجريبية عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة كفر اكياد الإعدادية المشتركة، والمجموعة الضابطة عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ميت حبيب الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية؛ لانتقال أثر التعلم.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين، وضبط المتغيرات الخاصة بكلا المجموعتين.
- تطبيق الاختبار، وبطاقة الملاحظة قبليا.
- تطبيق المقرر الالكترونى على المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها فى المعمل المدرسى بالاستعانة بمدونة تعليمية.
- تطبيق أدوات البحث بعدياعلى مجموعتى البحث.

٥- استخلاص النتائج ثم تحليل البيانات وتفسيرها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث :-

١- المقرر الإلكتروني:

عرفه (عزمى،٢٠٠٨، ٩٧) بأنه"مقرر تستخدم فى تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الكمبيوتر، وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية فى صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت، وفيه يتمكن الطالب من التفاعل والتواصل مع المعلم من جانب، ومع زملائه من جانب آخر، ويتكون هذا المقرر من مجموعة وسائط ذات أشكال مختلفة مثل الرسومات، والنصوص الخاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات، وسجلات لحفظ درجات الاختبار، وقد يحتوى البرنامج على صور متحركة ومحاكاة وصوتيات ووصلات ربط مع مواقع أخرى".

وأى مقرر إلكترونى عبارة عن "مقرر دراسى يتم تدريسه، وتقديمه، ونشره، وتقييمه، وإدارته بشكل كامل عن طريق شبكة الإنترنت، وتتم هنا كافة عمليات الاتصال والتفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال (الويب) فقط، بحيث لا تبرز الحاجة على الإطلاق للدخول فى تفاعلات مباشرة فيما بينهم وجها لوجه أو حتى التواجد الفيزيقى فى أحد الأماكن المحدده أثناء التدريس ".(Brake,2006,9)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفه إجرائيا بأنه "مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى يتم تصميمها بطريقة إلكترونية عن طريق مقرر إلكترونى، وتقسيمه إلى عدة موديولات، يتمكن المتعلم من خلاله التواصل مع المعلم ومع زملائه ويستخدم من خلال شبكة الإنترنت (مدونة ويب) فى أى وقت ومكان لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى".

٢- مدونات الويب٢ :

عرفتهاالرحيلى(٢٠١٤ ،٢٢) بأنها"مواقع تفاعلية على شبكة الإنترنت تحتوى على تدوينات مختصرة ومؤرشفه، ومرتبه زمنيا بشكل تصاعدى، تسمح للزوار بالتعقيب والتعليق، ويتم إنشاؤه بسهوله"، وعرفها(السلمى،٢٠١٩) بأنها" موقع على الشبكة يستطيع من خلالها المدون تقديم محتوى عبارة عن نص، أو صورة، أو فيديو مرتبة بشكل جيد بحيث تسهل قراءته، والتعليق عليه".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريفها إجرائيا بأنها "موقع ويب تفاعلى يتم تحديثه بصفة مستمرة، يشتمل على تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا، يقدم مقرر القواعد النحوية للصف الثانى الإعدادى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية ".

٣-مهارات القراءة الإلكترونية :

يعرفها(مصطفى،١٨،٢٠١٩) بأنها" عملية بناء المعرفة من خلال تفاعل القارىء مع أجهزة الحاسوب، وبرامجها، وتقنياتها الحديثة، مستخدما التكنولوجيا الحديثة، والشبكة الدولية للمعلومات، ويتطلب ذلك مهارات معينة أثناء التصفح والقراءة والمتابعة والتعليق والرد، وفقا لميوله وقدراته القرائية".

ويمكن **تعريف مهارات القراءة الإلكترونية إجرائيا وفقا للبحث الحالى** بأنها "تفاعل التلميذ مع النص المقروء إلكترونيا، وفهم معانية، وتذوقه، من خلال مدونة إلكترونية".

الإطار النظرى للبحث

يتميز هذا العصر بالكثير من التغيرات الناجمة عن التقدم العلمى والتكنولوجى وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضرورى مواكبة العملية التعليمية لهذه المتغيرات، لمواجهة العديد من المشكلات التى تنتج عنها مثل التضخم المعرفى، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور مفهوم التعليم والتعلم الإلكترونى، ويعتبر التعلم الإلكترونى صناعة العصر الحديث، وأداة فعالة لحل كثير من المشكلات التعليمية منها، زيادة

أعداد الطلاب، ونقص المعلمين المتخصصين، وبعد المسافة، والصعوبات التى يواجهها المتعلمون فى المقررات التقليدية.

- **المدونات التعليمية:**

تعد المدونات من التطبيقات التى قدمتها تكنولوجيا الجيل الثانى للويب (Web2.0)والبداية الفعلية للمدونات عام ١٩٩٧ عندما قام John Barger بنحت كلمة (Weblog) كرمز لصفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها، ثم تحولت الكلمة بعد ذلك إلى (Blogs) واشتهرت بمدونة عام١٩٩٩م، وفى عام ٢٠٠٦م أصبحت المدونات أداة شائعة بين مختلف الفئات العمرية، وأشارت التقارير إلى أن أكثر من (٥٤٪) من المدونات الأمريكية هى لأفراد تحت سن (٣٠) سنة، وقد جاء هذا الإنتشار لها بين الشباب؛ لأنها تجعلهم قادرين على الوفاء باحتياجاتهم التعليمية، والتثقيفية باستخدام الكمبيوتر كوسيط اتصال مع أقرانهم عبر الشبكة.(Lenhart&Fox,2006)

١- أنواع المدونات:

هناك أنواع مختلفة من المدونات، والإختلاف ليس فى نوع المحتوى، ولكن فى الطريقة التى يتم فيها تقديم وكتابة المحتوى، والشكل والمضمون، وقد أشارت المدهونى(٢٠١٠، ٤١ -٦١) إلى أنواع المدونات، منها:

١- حسب الهدف من استخدامها، ومنها:

- **المذكرات اليومية**، ويتم كتابة الأحداث اليومية التى يمر الشخص بها.

- **السياسية**، استخدم معظم السياسيين فى أمريكا المدونات للوصول إلى مناصبهم وشرح آرائهم وخططهم، واستخدامها أعضاء الكونجرس الأمريكى فى التواصل مع جمهورهم، والرد على استفسارتهم.

- **تعليمية**، وهى التى تستخدم فى العملية التعليمية للتعليم أو التدريب.

- **إخبارية**، ويكتب فيها الأخبار اليومية فى أى دولة فى العالم، ويتم ربطها بمواقع إخبارية.

- **شخصية**، يكتب فيها صاحب المدونة عن حياته الشخصية، يومياته، ما يحب وما يكره.

- **تجارية**، وهى خاصة بالشركات والمنظمات؛ لتعزيز الاتصال بالمؤسسات، والتسويق، والعلاقات العامة بالشركات.

٢- حسب عدد المدونين، الذين يقومون بالكتابة فيها، ومنها:

- **فردية**، يتولى شخص واحد الإشراف على المدونة، فيعرض الموضوعات بمفرده، ويتدخل فى دخول القراء والزوار، وتقتصر مهمة الزوار على القراءة والتعليق فقط.

- **جماعية**، يتولى مجموعة من الأشخاص الإشراف عليها، فيعرض كل شخص موضوع، وبعضها يكون مفتوح يسمح لأى فرد أن يكتب ويقرأ ويعلق.

٣- حسب تكلفتها، تنقسم إلى:

- **مجانية**، ويتم إنشاؤها على موقع يخدم خدمة المدونات مجانا مثل بلوجر، التى يقدمها موقع جوجل، وهو أكثر المواقع تميزا فى تقديم هذه الخدمة.

- **مدفوعة**، ويتم إنشاؤها بمقابل مادى، عن طريق خدمة المواقع التى تقدم خدمة استضافة المواقع والمدونات بمقابل مادى.

- **مجانية ومدفوعة**، وتكون مجانية إذا كانت مساحة الحجز صغيرة، أو عدد الطلاب صغيرا، ولو كان هناك حاجة لزيادة مساحة الحجز، أو إضافة أعداد كبيرة من الطلاب، فذلك يتطلب دفع بعض الرسوم.

٤- حسب محتواها، تنقسم إلى:

- **مدونات كتابية**، وتحتوى على تدوينات على هيئة نصوص مكتوبة.

- **مدونات الصور**، يحتوى هذا النوع من المدونات على الصور، فهى تعد سجل زمنى للتصوير الفوتوغرافى، وتسمح بعرض الصور من خلال الأرشيف حسب تاريخ نشرها.

- **مدونات الفيديو البث المرئى**، يعد هذا النوع من أحدث الاتجاهات فى مجال المدونة الإلكترونية، ويتم عرض الموضوع مصورا بالفيديو، حيث يتم الاعتماد على الفيديو فى نقل الفكرة أو الحدث أو الواقعة.

- **مدونات صوتية**، وتحتوى على مقاطع صوتية، أو بثا إذاعيا، يقوم صاحب المدونة بتحميله، ويمكن للزائر تشغيله والاستماع إليه.

ويمكن تصنيف مدونة البحث على حسب:

- **الهدف من استخدامها**، فهى تعليمية، والمدونات التعليمية(Edu blogs) تتبنى إمكانيات طرح ومناقشة موضوعات تعليمية، ويستخدمها المعلمون كوسيلة لتحديد فهم الطلاب للمادة من خلال استعراض تعليقاتهم؛ لمقارنة مستوى معارف الطلاب وفهمهم، وكذلك كشكل من أشكال التقييم الذاتى.(Lee&Allen,2006,391)

- **عدد المدونين**، فهى فردية، تقوم الباحثة بالإشراف عليها، وعرض موضوعاتها، ودخول التلاميذ لزيارتها.

- **تكلفتها**، فهى مجانية، تم إنشاؤها على موقع Blogger.

- **محتواها**، فهى مدونة كتابية، ومدونة صور، ومدونة فيديو.

٢- مكونات المدونات:

تتكون المدونة التعليمية من عدة صفحات تشكل أقسام المدونة، وتحمل المدونات التعليمية كما كبيرا من المكونات والخدمات يزداد كل يوم، ومنها:

* الرابط الرئيسى للمدونة: يستطيع الطلاب من خلاله الدخول إلى المدونة.

* اسم مستخدم وكلمة المرور: يستطيع الطالب من خلالهما الدخول إلى المدونة.

* العنوان الرئيسى: حيث يبين الباحث من خلال العنوان الموضوع التى تهتم به المدونة.

* التدوينات: وهى قوائم المدونة وتضم المواضيع والمقالات والملخصات اليومية للدروس، أو الأنشطة التعليمية المطلوبة، وهى العنصر الأساسى فى المدونة، ويقوم بكتابتها وإضافتها صاحب المدونة، وتظهر مرتبة فى الصفحة الرئيسة لمدونته.

* الأرشيف: هو أرشيف ترتب فيه المواضيع سواء على أساس التصنيف، أو تاريخ الكتابة، أو كليهما.

* روابط: وهى روابط لمواقع يراها المعلم مهمة لزائرى مدونته من الطلاب، أو مفضله لديه أو مرتبطة مع مدونته، وفى الغالب هى مواد صديقة، أو مواقع تعليمية.

* أيقونات: شبيهه بالروابط، إلا أنها محددة الوظائف، كأيقونة البحث داخل المدونة، أو أيقونة خاصة بحل الواجبات المنزلية، وهى على شكل رسائل خاصة.(مطر،٢٠١٠، ٤٥)

مكونات المدونة الخاصة بالبحث الحالى:

بعد الإطلاع على مكونات المدونات التعليمية، قد قامت الباحثة بتصميم مدونة مهارات القراءة الإلكترونية، تتكون من:

- الرابط الرئيسى للمدونة: يستطيع التلميذ الضغط عليه للوصول إلى المدونة (https://do2255.blogspot.com.eg)
- العنوان الرئيسى: وقد قامت الباحثة باختيار عنوان يوضح غرض المدونة (مهارات القراءة الإلكترونية)، وتم وضعه فى أعلى يمين المدونة.
- العنوان الفرعى: يوضع تحت العنوان الرئيسى (قواعد نحوية للصف الثانى الإعدادى).
- التدوينات وتتكون من: عنوان الموضوع، تاريخ الموضوع، اسم الناشر، محتوى الموضوع، إضافة تعليق.
- أرشيف الموضوعات: يحتوى على قائمة تم وضعها على يسار الصفحة فيها موضوعات المقررة على التلاميذ.

٣- خصائص المدونات:

أشار عويس(٢٠١١، ١٣) إلى خصائص المدونات:

أ- **الخصائص العامة:**

- إمكانية تصنيف التدوينات حسب تقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.
- إمكانية اشتمال واجهة المدونة على تقويم زمنى شهرى.
- شمول واجهة المدونة على مجموعة من الروابط الفائقة للمواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.
- شمول واجهة المدونة على العنوان الإلكترونى للصفحة الخاصة لصاحب المدونة.
- وجود أرشيف للمقالات القديمة.

ب- **الخصائص الخاصة للمدونة:**

- كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
- التحديث المستمر للمدونة، حيث لا يمر أسبوع إلا ويتم عرض تدوينة جديدة.
- تفعيل خاصية التعليق، وعدم غلقها أمام الزائرين.
- الأصالة فى الكتابة، والتنويع فى الموضوعات.

٤- مميزات المدونات:

توجد العديد من المميزات للمدونة، ومن بينها:

* تنمى مهارة البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع المدونة.
* تمتاز بكونها سريعة، ومبتكرة ومسلية، وسهلة البناء، ومرتبة الموضوعات.
* تمتاز بأنها تساعد على الاتصال بطريقة جديدة ومتعددة.

❖ تمتاز بقلة التكلفة فى الإنشاء والتصميم.(Tekinar,2008,408-409)

ومن خلال المميزات السابقة، **حددت الباحثة مميزات المدونة التعليمية الخاصة بالبحث:**

- قليلة التكلفة.
- تصميمها مرن يمكن تغييره فى أى وقت.
- سهلة الإستخدام، ولا تحتاج لمهارة تكنولوجية عالية.
- وسيلة تواصل فعاله بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ وبعضهم.
- وسيلة جيدة للتعلم، والتدريب على أى مهارة، وتنميتها.
- إرشاد وتوجية التلاميذ بكل سهولة من خلالها.
- سهولة البحث عن المعلومات فيها.

القراءة الإلكترونية:

يتسم العصر الحالى بالتطور التكنولوجى وتزايد المعرفة، وفى ظل هذه التطورات التى يشهدها العالم، ظهرت الحاجة إلى ضرورة دمج التكنولوجيا فى التعليم، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان؛ ليستفيد من كل جديد، ومن هنا جاء الا هتمام بالقراءة الإلكترونية لربط التلاميذ بالعالم من حولهم.

تعريف مهارات القراءة الإلكترونية :

تعددت التعريفات التى قدمت القراءة الإلكترونية، واختلفت باختلاف وجهات الباحثين لها، ومنها:

يعرفها(شحاته، ٢٠١٦، ٣٠٦) بأنها" عملية تتم من خلال وسيط إلكترونى يؤدى إلى تفاعل القارىء مع المواد القرائية، فتنمو اتجاهاته نحو التعلم الذاتى المستمر، ويسير لقراءاته وفقا لقدراته، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، وحاجاته"

ويعرفها(مصطفى،٢٠١٩،١٨) بأنها" عملية بناء المعرفة من خلال تفاعل القارىء مع أجهزة الحاسوب، وبرامجها، وتقنياتها الحديثة، مستخدما التكنولوجيا الحديثة، والشبكة الدولية للمعلومات، ويتطلب ذلك مهارات معينة أثناء التصفح والقراءة والمتابعة والتعليق والرد، وفقا لميوله وقدراته القرائية".

ويمكن **تعريف مهارات القراءة الإلكترونية إجرائيا وفقا للبحث الحالى** بأنها "تفاعل التلميذ مع النص المقروء إلكترونيا، وفهم معانية، وتذوقه، من خلال مدونة إلكترونية".

أهداف القراءة الإلكترونية:

للقراءة الإلكترونية أهداف متعددة كما حددها (مصطفى،٢٠١٩)، وقد استفاد منها البحث الحالى:

أهداف معرفية: ينبغى على التلميذ أن:

١- يفهم ويستوعب النص الإلكترونى المقروء.

٢- يلخص ويعد المواد القرائية المناسبة.

٣- يتعرف أساليب المناقشة.

٤- ينمى حصيلته اللغوية.

٥- يدرك الفكر الرئيسة والفرعية للنص الإلكترونى المقروء.

أهداف وجدانية: ينبغى على التلميذ أن:

١- يكون اتجاهات وقيم ايجابية، وتفضيل قيم عن غيرها، ثم العمل على تنميتها.

٢- ينمى اتجاهات نحو القراءة الهادفة.

٣- ينمى ميولة القرائية من أجل التثقيف.

٤- يستثمر أوقات الفراغ.

أهداف مهارية: ينبغى على التلميذ أن:

١- يربط ما يقرأ بما لديه من خبرات.

٢- يكتس ألفاظا ذات معانى ودلالة.

٣- يمتلك الطلاقة فى القراءة الصامتة أو الجهرية.

٤- يستطيع التعبير عما لديه من فكر، وما فى نفسه من مشاعر.

وقد قامت الباحثة بالاستفادة من هذه الأهداف فى البحث الحالى.

إيجابيات القراءة الالكترونية: من هذه الإيجابيات:

ـ مكنت القراءة الإلكترونية القارئ من حمل آلاف الكتب إلى أي مكان وفي أي زمان دون عناء، فيمكن للقارئ تحميل كتب كثيرة على جهازه المحمول أو على الحاسب الشخصي في وقت وجيز بالإضافة إلى سهولة تصفحها.

ـ سهولة توفر الكتاب الالكتروني عكس الكتاب الورقي الذي يتطلب السفر من أجل اقتنائه، فالكتاب الإلكتروني يمكن اقتنائه أو تحميله بسهولة.

ـ سهولة التصفح والبحث في الكتب والموسوعات الإلكترونية عكس الورقية حيث يمكن للقراء البحث في موسوعة، أو قاموس معين بكتابة أول حرف من الكلمة، التي يريد البحث فيها بخلاف القاموس الورقي الذي يتطلب جهد كبيرا في البحث.

ـ توفر القراءة الإلكترونية للقارئ على شبكات الإنترنت للمواد ذات الطابع العلمي ،إمكانات كبيرة لعرض الصور والرسوم والمخططات بأبعادها وأحجامها المختلفة، والتدخل فيها بالتصغير والتكبير والنقل أو الطبع.

ـ القراءة الإلكترونية عبر الشاشة تمكن القارئ من التحكم في نوعية الأحرف، وفي شكلها وحجمها، وتحويلها إلى النمط الذي يريده.(مختار،٢٠١٨)

سلبيات القراءة الالكترونية : من سلبيات القراءة الإلكترونية:

ـ حسب الدراسات التي أجريت، فإن القراءة عبر الشاشات تؤثر بشكل سلبي على المخ، بحيث تؤدي إلى تشتت التركيز، إذ أن التغيرات التي تحدثها القراءة عبر الإنترنت على المخ مع تعدد الخيارات من صور وفيديوهات تتسبب في تشتت القارئ وبالتالي تؤثر على قدرته على القراءة بعمق.

ـ وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة " بنسلفانية " فقد تم مقارنة القراء الذين يستخدمون كتبا إلكترونية، وقراء يستخدمون كتبا ورقية، حيث تم التوصل إلى أن الذين يستخدمون النوع الأول من الكتب تضطرب أنماط النوم لديهم، ويستيقظون متعبين أكثر من الذين يستخدمون الكتب الورقية.

ـ القراءة الورقية تساعد على الاسترخاء، عكس القراءة الإلكترونية التي تتسبب في الاجهاد للمخ والعينين.

ـ القراءة الإلكترونية لا تساعد على قراءة الكتب الطويلة مثل الروايات والقصص، إذ يفضل الأغلب قرائتها في كتب ورقية.

ـ القراءة الإلكترونية أثرت سلبا على المكتبات وكذلك على النشر الورقي، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الكتاب الورقي سيختفي ابتداء من سنة ٢٠٤٠.(عاصم،٢٠١٦)

من الواضح أن قضية القراءة الالكترونية قضية تتعلق بالقراء أنفسهم، حيث يعتبر البعض منهم أن عملية القراءة يجب ان تخضع للتحديث عبر استعمال الأجهزة الحديثة، وذلك لمسايرة العصر وعملية التحديث التكنولوجي، فيما يرى البعض الآخر أن للقراءة الورقية رونقها الخاص على اعتبار أن القراءة عبر الشاشات لها جوانب سلبية خاصة على صحة القارئ.

ومن الدراسات التى تناولت القراءة الإلكترونية:

- دراسة(Zarrabi, Shayesteh, 2015) التى هدفت إلى استكشاف استراتيجية ما وراء المعرفة للقراءة الإلكترونية لدى طلاب الترجمة، وأشارت النتائج إلى استخدام الطلاب لجميع الاستراتيجيات المذكورة ومنها استراتيجيات دعم القراءة الثلاثة وهى: تدوين الملاحظات أثناء القراءة، وطباعة نسخة من النص الإلكترونى، وترجمة النص من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الأم)، وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف الطلاب لمجموعة متنوعة من استراتيجيات ما وراء المعرفة للقراءة عبر الإنترنت اعتمادا على أغراض القراءة المتنوعة.

- دراسةجاب الله(٢٠١٦) التى هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التنويع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعقد ورش عمل للمعلمين لضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لديهم.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لجميع المراحل التعليمية.

إجراءات البحث:

١-أدوات ومواد البحث:

- قائمة مهارات التعلم القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

١- هدف القائمة: هدفت الباحثة من إعداد القائمة تحديد مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٢- مصادر اشتقاق القائمة: من الدراسات والأدبيات السابقة مثل: (جاب الله، ٢٠١٦)، و(شحاته،٢٠١٦)، و(مصطفى، ٢٠١٩).

٣- ضبط قائمة مهارات القراءة الإلكترونية:

لضبط الصورة الأولية لقائمة القراءة الإلكترونية؛ أعدت الباحثة ما يلى:

❖ استبانة بالصورة الأولية للقائمة، تشتمل على (٣) مهارات رئيسة، و(٢٤) مهارة فرعية تندرج تحتها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث:

- أهمية المهارات.
- درجة ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة.
- مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- سلامة الصياغة اللغوية لبنود قائمة المهارات.

وذلك لإجازتها، وقد أبدى السادة المحكمون آراء مستوفاة حول المهارات التى شملتها القائمة، مع إجراء بعض التعديلات عليها مثل:

- استبدال بعض المهارات بمهارات أخرى.
- حذف بعض المهارات.

❖ تحديد الوزن النسبي للمهارات الفرعية ، من خلال أهمية المهارة ومناسبتها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى باستخدام هذه المعادلة:

الوزن النسبي = ك١×٣ + ك٢×٢ + ك٣× ١ × ١٠٠، والقيمة العظمى للوزن النسبي= عدد أفراد المحكمين ×٣ (طعيمة،٢٠٠٤، ١٣٣). ثم حُسبت متوسطات الأوزان النسبية للمهارات الرئيسة وذلك بقسمة مجموع درجات المهارات الفرعية في كل مهارة على المجموع الكلي للدرجات.

- **اختبار مهارات القراءة الإلكترونية** ورقيا للتلاميذ، ثم إعداده إلكترونيا من خلال برنامجGoogle .Drive

تم إعداد الإختبار مهارات القراءة الإلكترونية للمقرر الإلكترونى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى ضوء قائمة مهارات القراءة الإلكترونية الخاصة بالبحث، وقد مر بناء هذا الإختبار بالمراحل التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار.
٢- مصادر إعداد الاختبار.
٣ - الصورة الأولية للاختبار.
٤ - وضع تعليمات الاختبار.

٥ -التجريب الاستطلاعى لاختبار، وذلك ل:

- تحديد زمن الإجابة على الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار
- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار
- حساب صدق الاختبار.
- حساب معامل ثبات الاختبار.

٦ - الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلى توضيح لتلك المراحل:

١ -**تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس الجانب المعرفى المرتبط بمهارات القراءة الإلكترونية.

٢ -**مصادر إعداد الاختبار:** تم إعداد الاختبار من الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٣ - **الصورة الأولية للإختبار:**

تم إعداد الاختبار إلكترونيا من خلال الأسئلة الموضوعية، والاختبارات الموضوعية من أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية، لأنها تقيس بكفاءة النواتج البسيطة للتعلم وتتميز بوضوح الأسئلة وسرعة تصحيحها، كما تتسم بالموضوعية فى التصحيح والدقة في القياس وعادة تكون هذه الأسئلة أكثر ثباتاً. (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٢٤).

وبناءاً على قائمة المهارات، أعدت الباحثة مفردات الاختبار لتغطى المهارات الفرعية المرتبطة بالجوانب المعرفية لمهارات التعلم الذاتى للصف الثانى الاعدادى، ووصل عدد مفردات الاختبار إلى (١٢) مفردة، تم قياسهم عن طريق وضع(١٢) سؤالا صواب والخطأ، و(١٢) سؤالا اختيار من متعدد.

- نمط الصواب والخطأ:

وهى عبارة عن حقيقة مصاغة في عبارة، وعلى المتعلمة أن تضع علامة (√) إذا كانت العبارة صحيحة وعلامة (×) إذا كانت العبارة خاطئة.

- نمط إختيار من متعدد:

وتعنبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً ويتكون كل بند اختيارى من مقدمة وأربعة بدائل وقد روعى عند صياغة هذه البنود الإعتبارات التالية:

- سلامة الصياغة اللغوية للمفردات والبدائل.
- وضوح البدائل والمفردات.
- ارتباط المفردات والبدائل بالمحتوى.
- أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.
- أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود، وتوزع عشوائياً، وعلى التلميذ أن يختار رقم البديل الصحيح.

٤ -وضع تعليمات الاختبار:

تم مراعاة العديد من الأمور أثناء صياغة التعليمات، ومنها:

- سهولة ووضوح التعليمات.
- وضوح نوعية الأسئلة وعدد المفردات في كل نوع.
- وضوح الهدف من الاختبار.
- التأكيد على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.
- التأكيد على ضرورة الإجابة عن كل أسئلة الاختبار.
- تحديد كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- التنبيه على الدارسين بعدم الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يؤذن لهم.

٥ - التجريب الاستطلاعى لاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٢/١٤ م على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وعددهم (٣٠) تلميذا من غير مجموعة البحث في الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى فى

مدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية، وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلى:

٥ -١تحديد زمن الإجابة على الاختبار:

تم تحديد زمن تطبيق الإختبار، وذلك بحساب متوسط الزمن الذى استغرقه جميع أفراد العينة، وقد بلغ متوسط زمن الإختبار(٤٠) دقيقة.

٥ -٢حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تعد معامل السهولة والصعوبة أحد المعاملات الإحصائية المهمة في تحليل بنود الاختبار، وحساب هذه النسبة يعد أمراً مهماً، فالعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، ولا تستطيع المفردة أن تقيس التعلم إذا كانت غاية في السهولة ويستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها، أو كانت غاية في الصعوبة ولم يستطع أحد الإجابة عنها.(علام، ٢٠٠٢،٢٦٩)

وتم حساب معامل السهولة والصعوبة وفقاً للمعادلة التالية: (البهى، ١٩٧٩، ٤٤٩)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

ومعامل الصعوبة =١ - معامل السهولة

وقد اعتبرت المفردات التى يزيد معامل سهولتها عن (٠,٨) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التى يقل معامل سهولتها عن (٠,٢) تكون شديدة الصعوبة.

٥ -٣ حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:

يعبر معامل التمييز عن قدرة السؤال على التمييز بين المتعلم الممتاز والمتعلم الضعيف،وقد اعتبر (صلاح الدين علام، ٢٠٠٢، ٢٧٠) المفردات التى يتراوح معامل تمييزها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) تعتبر ذات قوة تمييزية مناسبة.

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية: (الكنانى و جابر، ١٩٩٥، ١٦١)

معامل التمييز للمفردة = معامل السهولة ' معامل الصعوبة

وبالتعويض في المعادلة لوحظ أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تتراوح بين (٠,٤٣ - ٠,٥٠)، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة.

٦ -الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار مكوناً من (٢٤) مفردة منها (١٢) مفردة من الصواب والخطأ، و(١٢) مفردة من الاختيار من متعدد، وأعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وأصبحت النهاية العظمى للاختبار هى (٢٤) درجة، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٠٧)، ومعامل صدق الاختبار (٠,٩٥)، وزمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة، ومن ثم أصبح الاختبار صالحا للتطبيق.

- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية:

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بمشكلة البحث، قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة، والتي تحتوى على مهارات القراءة الإلكترونية، وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.

٢- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة.

٣ -تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة.

٤ -التقدير الكمى لأداء الطلاب.

٥ -تعليمات بطاقة الملاحظة.

٦ - الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.

٧ -التجربة الإستطلاعية لبطاقة الملاحظة.

- صدق البطاقة.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة.
- تحديد الزمن اللازم لأداء مهارات بطاقة الملاحظة.

٨ - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

وفيما يلى شرح لتلك الخطوات:

١- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** استهدفت بطاقة الملاحظة قياس أداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢- **مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:** تم إعداد بطاقة الملاحظة من القائمة النهائية لمهارات القراءة الإلكترونية.

١- **تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:**تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتى التى تم ذكرها سلفاً، واشتملت البطاقة على (٣) مهارات رئيسة و (١٢) مهارة فرعية مرتبطة بالجانب الأدائى لمهارات القراءة الإلكترونية.

وقد رُوعِى فى صياغة أداءات بطاقة الملاحظة الآتى:

- أن تكون محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
- أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً.
- وضوح العبارات ودقتها.
- أن تصف المهارات الفرعية المهارة الرئيسة التابعة لها.
- أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.

٤ - **التقدير الكمى لأداء التلاميذ:** تم استخدام أسلوب التقدير الكمى لبطاقة الملاحظة كالتالى:

(أ) أدى بشكل ممتاز(درجتان).

(ب) أدى مع وجود أخطاء(درجة واحدة).

(ج) لم يؤد(صفر).

٥ - **تعليمات بطاقة الملاحظة:** تم وضع تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة فى الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة.

٦ - **الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:**بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة، وتحليل المهارات الرئيسة للبطاقة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية، والتى تكونت من (٣) مهارات رئيسة و(١٢) مهارة فرعية.

٧ - **التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وعددهم (٣٠) تلميذا فى مدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية بإدارة بلبيس التعليمية يوم الأربعاء الموافق١٧\٢\٢٠٢٠م، بهدف التحقق من صدق البطاقة وثباتها، وكذلك لحساب زمن أداء المهارات كما يلى:

٧ -١ **صدق البطاقة:**

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بإستخدام:

تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية واللغوية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات.

وقد وُجِد اتفاق كبير بين آرائهم من حيث سلامة وصحة الصياغة العلمية والإجرائية لمفردات البطاقة.

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) تلميذا، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل أداء مع المهارة التى ينتمى إليها، ومع الدرجة الكلية لكل مهارة، وكانت جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلى.

٧ -٢ حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تمثل طريقة تعدد الملاحظين أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً، حيث تتطلب أكثر من ملاحظ (اثنين فأكثر)، لملاحظة أداء التلميذ في ذات الوقت.

وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء التلميذ الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وتم الاستعانة باثنين من الزملاء، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومعرفة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك بملاحظة أداء (٣) تلاميذ من العينة الاستطلاعية.

- إعداد وتصميم المدونة:

تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات والمراجع التي تناولت نماذج التصميم التعليمى المعنية بالمدونات تم الإشارة إليها فى الإطار النظرى للبحث، وفيما يلى وصف لمراحل تصميم المدونة وفقاً لنموذج حسن الباتع ٢٠٠٧:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل، وتحتوى على:

١- تحديد الجمهور المستهدف:

حددت الباحثة الجمهور المستهدف، تلاميذ الصف الثانى الأعدادى، وتم الإشارة إلى خصائص هذه الفئة فى الإطار النظرى.

٢ - تحديد الأهداف العامة للمقرر:

حددت الباحثة الأهداف العامة للبحث الحالى فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية المتمثلة فى، ثلاث مهارات رئيسة تحتوى على ثلاثون مهارة فرعية:

- مهارات ما قبل قراءة النص الإلكترونى.
- مهارت أثناء قراءة النص الإلكترونى.
- مهارات ما بعد قراءة النص الإلكترونى.

٣ - تحديد أنشطة التعلم:

تم تحديد مهام التعلم التي يقوم بها المتعلم عند دراسته من خلال المدونة، وقد تم عرضها فى السيناريوالخاص بالمدونة، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ومنها:

أ - استخدام محرك البحث Google.

ب - تسجيل الدخول إلى مدونة بلوجر.

ج - الدخول على أرشيف الموضوعات: يحتوى على قائمة، تم وضعها على يسار المدونة فيها الموديولات التعليمية للمقرر.

د - الإجابة عن أسئلة الإختبار القبلى وأسئلة الإختبار البعدى في كل موديول وأسئلة التقويم لجميع الموديولات.

هـ - القيام بالأنشطة المصاحبة لمحتوى التعلم.

و - إرسال رسائل البريد الإلكترونى واستقبالها بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم.

ز - استخدام مصادر التعلم المتاحة في الموقع التعليمى الإلكترونى.

٤ - مكونات البنية الأساسية:

من أهم المكونات اللازمة لاستخدام المدونة التعليمية والتى تتوافر بمدرسة بساتين الإسماعيلية الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية، معملين للكمبيوتر بهما (٢٠) جهاز كمبيوتر جميعها متصلة بالإنترنت عبر الخطوط عالية السرعة ADSL، وجهاز Data Show، وسبورة بيضاء للكتابة، وسماعات Headphones.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

تشتمل هذه المرحلة على:

المرحلة الأولى، وتتضمن الخطوات الآتية:

١ - تحديد المقرر التعليمى:

اختارت الباحثه مقرر القواعد النحوية للفصل الدراسى الأول ، تم تصميمه إلكترونيا وعرضه من خلال مدونة، وتكون من (٥) موديولات ، وتم عرضها على المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

١ - تحديد الأهداف التعليمية للمدونة:

على ضوء مهارات القراءة الإلكترونية قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية – الإجرائية – لمحتوى مقرر القراءة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وصياغتها في شكل يحدد السلوك الناتج للتعلم، وفى عبارات تصف الأداء النهائي للمتعلم " Terminal Performance"، وقد حددت الباحثة المقرر فى خمس موديولات، وحددت لكل موديول مجموعة من الأهداف الإجرائية، وتم عرضها فى الموديولات التعليمية.

٣ - تنظيم المقرر الإلكترونى:

إن أسلوب تنظيم المحتوى يساعد على سهولة السير والتقدم فى المحتوى، ويحدد نقطة البداية، ونقطة النهاية، ويحدد أساليب الرجع،وقد تم تنظيم المحتوى التعليمى الخاص بالبحث الحالى والذى يهدف إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، حيث قامت الباحثة بتحويل مقرر القراءة للصف الثانى الإعدادى من مقرر تقليدى إلى مقرر إلكترونى عن طريق مدونة تعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية للبحث الحالى بتسلسل منطقى للمحتوى، بحيث يسهل للمتعلم التعامل معها، تم تقسيم المحتوى إلى خمسة موديولات تعليمية.

وقد تم تنظيم كل موديول تعليمي بحيث يشتمل على:

- عنوان الموديول.
- الأهداف الإجرائية للموديول.
- الإختبار القبلى للموديول.
- محتوى الموديول.
- الإختبار البعدى للموديول.

٤ - تحديد خطة السير في دروس المدونة:

لسير المتعلم في موديولات المدونة، وإنجاز مهام وأنشطة التعلم فيها، ينبغي على المتعلم اتباع ما يلى:

- قراءة الأهداف العامة للمدونة.
- قراءة الأهداف التعليمية الخاصة بكل موديول.
- حل أسئلة التقويم المبدئى قبل دراسة الموديول، وإذا حصل التلميذ على نسبة ٩٥٪ فأكثر من الدرجة المخصصة، لا يحتاج المتعلم إلى دراسة الموديول وسينتقل إلى الموديول التالى، وإذا حصل على أقل من ٩٥٪ يبدأ في دراسة الموديول.
- قراءة محتوى الموديول بعناية وفهم وفحص الصور والأشكال ولقطات الفيديو المتضمنة في المحتوى.
- حل أسئلة التقويم التكوينى من خلال القيام بالأنشطة التعليمية، أثناء دراسة الموديول.
- إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكترونى للمعلمة داخل المدونة.
- حل أسئلة التقويم النهائي بعد الانتهاء من دراسة الموديول، ولا يتم الإنتقال إلى الموديول التالى إلا بعد اجتياز النسبة المحددة لدرجات تحصيل الموديول وهى (٩٥٪) فأكثر.

٥ - اختيار الوسائط التعليمية المناسبة:

نظراً لأن المقرر سوف يعرض على الإنترنت فإنه من الضرورى تجميع قدر من الوسائط التعليمية التي تساعد التلاميذ في فهم المهارة العملية بناء على الأهداف التعليمية للمحتوى ومتفقه مع خصائص المتعلمين، وقد استخدمت الباحثة العديد من الوسائط لشرح المادة العلمية منها:

- النصوص. - الصور الثابتة والمتحركة.
- لقطات الفيديو والصوت. - البريد الإلكترونى.

المرحلة الثانية (من مرحلة التصميم):

بعد الانتهاء من خطوات المرحلة الأولى من مرحلة التصميم سالفة الذكر تأتى المرحلة الثانية من مرحلة التصميم والتي تم من خلالها وضع تصور كامل لما ينبغي أن يكون عليه المقرر الالكترونى وما يشتمل عليه من عناصر عندما تعرض على الإنترنت وتتاح للمتعلمين، وتضمنت المرحلة الثانية من عملية التصميم الخطوات التالية:

١- تحديد مبادئ تصميم المقرر:

لقد تم مراعاة بعض مبادئ وأسس ومعايير تصميم المقررات التعليمية عبر الإنترنت عند تصميم المدونة، وتتمثل في:

- المعلومات العامة عن المقرر، وخطة المقرر Course Outline.
- تصميم الواجهات الرسومية التعليمية، وكتابة النص.
- الرسوم والتكوينات الخطية Graphic، والإرتباطاتLinks.
- التفاعل في بيئة التعلم.
- تقديم المساعدة للتلاميذ.

٢- تصميم الخريطة الإنسيابية Flowchart:

وتتكون الخريطة الإنسيابية للمدونة من:

١- **الصفحات العامة:** تضم بعض الصفحات العامة التي تتاح لأى مستخدم للمدونة، كنوع من الدعاية والإعلان عن المقرر في الأوساط التعليمية، ويرتبط بهذه الصفحة الصفحات التالية:

– **الصفحة الرئيسة:** وهى صفحة البداية التي تظهر للمستخدم، أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة يوجد شريط عنوان المدونة "مهارات التعلم الذاتى"، ويتم تحميلها بمجرد أن يكتب عنوان الموقع.

– **صفحة الباحثة:** وتحتوى هذه الصفحة على البيانات الآتية: اسم الجامعة والكلية والقسم واسم الباحثة، وبريدها الإلكترونى، ومؤهلاتها العلمية، ووظيفتها، ولجنة الإشراف على البحث الحالي.

– **صفحة دليل المستخدم:** وتقدم للمستخدم بعض التعليمات عن كيفية استخدام أدوات المدونة بسهولة، وتحتوى على:

- **صفحة دليل المعلم:** ليقدم للمعلم تعليمات للدخول للمدونة وتصفحها واجراءات دراسة المحتوى وقد تم تحكيمه قبل عرضه فى المدونة.
- **صفحة دليل التلميذ:** وتقدم للتلميذ تعليمات الدخول على موضوعات المقرر الدراسى وكيفية متابعة الموديول وكيفية الإبحار في المدونة، وقد تحكيمه قبل عرضه فى المدونة.

– **صفحة الأهداف العامة:** وتضم قائمة بالأهداف العامة للمقرر.

٢- **صفحة المحتوى:** على يسار الصفحة الرئيسية يوجد قائمة الموديولات، وتقدم وصفاً تفصيلياً لمكونات المقرر من حيث: أهدافه، وعناصر محتواه، وأدواته، وكيفية تناول كل درس، وكيفية تقويم أداء التلاميذ، وتتضمن عدداً من الصفحات والارتباطات لكل منها وظيفة محددة، وفيما يلى وصف هذه الصفحات وما تتضمنه من ارتباطات:

مبررات دراسة الموديول: وتقدم بعض المعلومات عن مبررات دراسة الموديول.

– **الأهداف الإجرائية للموديول:** وتضم قائمة بالأهداف الإجرائية للموديول.

- **التقويم القبلى القبلى للموديول:** ويتم اختبار التلميذ قبل دراسة المقرر.
- **محتوى الموديول:** ويحتوى على:

أ -التهيئة: قبل قراءة النص.

ب -نشاط تعليمى: يطلب من المتعلم . ج - النص: يقوم المتعلم بقراءة النص إلكترونيا.

د - القاعدة: يقوم الطالب بفهم القاعدة .

ه - نشاط تقييمى : يقوم الطالب بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة للانتقال للنشاط التالى وهكذا حتى انتهاء محتوى الموديول.

- التقويم البعدى للموديول: ويتم اختبار التلميذ بعد دراسة المقرر.

٣- صفحة اتصل بنا: تتضمن صفحة معلومات عن مصممة الموقع، ولجنة الإشراف، و طرق الإتصال بالمعلم.

٤- صفحة الأخبار: وتقدم بعض المعلومات العامة.

٢ -إجراء التجربة الميدانية للبحث:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث ومواده، وبناء أداة القياس ، يأتى دور التجربة الميدانية، التى استهدفت التعرف على أثر مقرر الكترونى على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ومرت التجربة الميدانية بالمراحل التالية:

الإعداد للدراسة الميدانية:

وقد تطلبت عملية الإعداد للدراسة الميدانية عدة إجراءات:

أ أخذ الموافقات:

تم الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق تجربة البحث في معمل الكمبيوتر (أ)، ومعمل الكمبيوتر (ب) بمدرسة كفر أكياد الإعدادية؛ نظراً لتوافر عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر ذات المواصفات المناسبة والمتصلة بالانترنت، وتم

تكليف عامل المدرسة من قبل إدارة المدرسة بالانتظار يومياً خلال فترة التطبيق تحسباً لانقطاع التيار الكهربائى.

ب - **اختيار وتدريب الملاحظين:** تم اختيار الملاحظين من الزملاء عددهم (٣) معلمين للمساعدة في تطبيق أدوات البحث وملاحظة أداء التلاميذ للمهارات أثناء تواجدهم فى معمل المدرسة، وتم تعريفهم بالدور المطلوب منهم وكيفية القيام به، وكل ذلك تحت إشراف وملاحظة الباحثة.

ج - **اختبار صلاحية الأجهزة:** تم التأكد من توافر صلاحية أجهزة الكمبيوتر بمعامل المدرسة، مع توفير برنامج تصفح الإنترنت Google Chrome على نظام تشغيل الأجهزة، واتصالها بالإنترنت بواسطة خطوط السرعة الفائقة DSL؛ وذلك حتى يتمكن التلاميذ من متابعة التعلم من مختلف الأماكن بالمنزل أو المدرسة عبر الإنترنت والقيام بالأنشطة التعليمية، وتطبيق المهارات عملياً.

د - **اختيار عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية؛حيث تم جمع كشوف أسماء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة كفر أكياد الإعدادية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعي٢٠٢٠م(موعد تنفيذ تجربة البحث) وحصر عدد التلاميذ المتوفر لديهم إمكانية التواصل بالإنترنت من مكان تواجدهم فى قائمة وتم اختيار عينة البحث من هذه القائمةعشوائياً، وقد بلغ عددها (٣٠) تلميذايمثلون المجموعة تجريبية، كما تم اختيار (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ميت حبيب الإعدادية المشتركة كمجموعة ضابطة.

ثالثاً: التطبيق القبلى لأدوات البحث:

وقد مرت عملية التطبيق القبلى لأدوات البحث بعدة مراحل هى:

تطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية: تم التطبيق القبلى لاختبار على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعددهم (٦٠) تلميذا، وذلك بهدف التعرف على

الخلفية العلمية، وعمل تجانس لتلاميذ المجموعتين في المحتوى المعرفى للموضوعات المختارة قبل إدخال المتغير المستقل.

رابعاً: تم تحليل نتائج التطبيق القبلى للأدوات:وذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين، و دلالة هذه الفروق، والتحقق من تجانس مجموعتى البحث، وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين وفق الخطوات التالية:

أ - التحقق من تجانس المجموعتين فى اختبار مهارات القراءة الإلكترونية: تم التحقق من تجانس المجموعتين فى المقياس ، باستخدام الأسلوب الإحصائى المعروف باختبار(ت) t-test، وحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري والتباين والنسبة التائية ومستوى الدلالة، ويوضح جدول (٩) نتائج التطبيق القبلى للاختبار وتكافؤ المجموعتين:

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

البيـان / المجموعـة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة مستوى الدلالة عند ٠,٠٥=٠,٨٣
المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٩٦	٥٧,٢	٦,٦٥٤	٥٨	٠,٢١	غير دالة إحصائيا
المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٨٣	٢٧,٢	٥,١٧٨			

وباستقراء النتائج بجدول (١) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة كما هو مبين بالجدول السابق تساوى (٠,٢١)، وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية والتى تساوى (٢,٦٥) عند

مستوى دلالة (٠,٠١)، وتساوى (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، عند درجات حرية (٥٨)، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، فإن ذلك يؤكد عدم وجود فرق دال بين المجموعتين، كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن قيمة مستوى الدلالة تساوى (٠,٨٣) وهى أكبر من القيمة (٠,٠٥)؛ مما يدل على تجانس وتكافؤ مجموعتى البحث فى اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

ب -ومن ثم يتأكد للباحثة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من:

١- العمر الزمنى.

٢- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية: سارت إجراءات التجربة الأساسية وفقاً للخطوات الآتية:

أعقد الجلسة التمهيدية OrientationSession:

تم عقد جلسة تمهيدية مع تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عينة البحث ، وذلك لتعريفهم بماهية المدونة التعليمية وأهدافها وكيفية الاستفادة منها، وطبيعة المهارات التى تقدم من خلال المدونة، وطريقة السير الدراسة، والتقويم والاختبارات، وتم التأكد من أن جميع التلاميذ مجموعة البحث لديهم مهارة التعامل مع جهاز الكمبيوتر، ومهارات التعامل مع الإنترنت.

ب -تحديد خطة الدراسة الأسبوعية: من خلال تحديد مواعيد اللقاءات مع المعلمين، وإمداد تلاميذ مجموعة التجريبية بدليل الطالب ، وذلك لتوعيتهن بكيفية الدخول على موضوعات المقرر الدراسى، وكيفية متابعة الموديول، والتعليمات التي يجب على التلميذ اتباعها قبل الإنتقال إلى الموديول التالى، وكيفية الإبحار في المدونة.

ج- تدريس المهارات للمجموعتين كالتالى:

المجموعة التجريبية: والتي درست باستخدام المدونة، بدأت بدراسة المهارات من خلال المدونة التعليمية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وبالمعمل المدرسى (معمل الكمبيوتر ١) في نفس مواعيد الجدول المدرسى، وذلك في ضوء الاعتبارات التالية:

- دراسة التلاميذ للمحتوى التعليمي المتاح على المدونة الالكترونية وفقاً للتعليمات والإرشادات التي وجهتها الباحثة للتلاميذ من خلال التواصل مع االتلاميذ عينة البحث عن طريق البريد الإلكتروني.

- مساعدة التلاميذ عينة البحث في التغلب على أي معوقات قد تواجههم أثناء تعلمهم من خلال الانترنت.

- **المجموعة الضابطة**: درست التلاميذ فيها باستخدام الطريقة التقليدية فى تدريس الجانب المعرفى بحجرة الدراسة.

- **تطبيق أدوات البحث بعدياً:**

بعد الانتهاء من إجراء تجربة البحث، تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ؛ بطريقة التطبيق القبلى وبحضور جميع المشاركين فى التطبيق من الزملاء الملاحِظين وتحت إشراف كامل من الباحثة، وذلك بهدف معرفة فاعلية المتغير المستقل (مقرر الكترونى)، على المتغير التابع (مهارات القراءة الإلكترونية)، وذلك تمهيداً لتسجيل هذه النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS17.

- **استخلاص النتائج ثم تحليل وتفسير البيانات:**

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، للتحقق من صحة فروض البحث، البرنامج الإحصائى الحاسوبىSpss17 للحصول على النتائج، معادلة اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent – Samples T.Test لإجراء المقارنات بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لعينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرض الأول:

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق اختبار القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعدياً، وكانت النتائج على النحو التالى :

جدول(٣)

نتائج اختبار القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعديا.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة عند٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٣,٣	٢,٢٦٩	٥٨	٢٤,٩٦٥	دالة إحصائيا
التجريبية	٣٠	٤١,٢	١,٩٥٩			

ويتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٣,٣)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤١,٢)، مما يثبت تحقق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى :

١- تقسيم المهارات إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، سهل عملية تعلمها وإتقانها، وهذا بدوره أسهم فى نمو أداء تلاميذ عينة البحث لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢- احتواء المدونة الإلكترونية على مهارات عملية لم يكن التلاميذ على دراية بها من قبل، مما دفعهم ذلك إلى دراستها وتحقيق مستوى مرتفع فى المقياس البعدى،

وإتاحة الفرصة للتلاميذ لمشاهدة المقرر في أي وقت وفى أي مكان من خلال المدونة عبر شبكة الإنترنت ساعد التلاميذ على فهم المهارة، وتحليلها.

٣- اكتساب المهارات عن طريق التدريب عليها من خلال الموقع مما أدى إلى تنميتها.

٤- إشراف الباحثة على التدريب العملى للتلاميذ، وتوجيههم، وإرشادهم، وتصحيح أخطائهم في بيئة العمل وجهاً لوجه أسهم في تنمية مهاراتهم.

٥- ترتبط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة حيث أن أثر المقرر الإلكترونى في تحسين مهارات القراءة الإلكترونية لدى التلاميذ يؤدى إلى تحسن معدل الأداء العملى عند التلاميذ.

٦- عرض المهارات العملية فى صورة نصوص وصوت ولقطات فيديو وصور معبرة عن الأداء العملى الصحيح للمهارة ومناقشتها، وتوضيحها، أدى ذلك كله إلى تصور كامل عن كيفية أداء المهارة وتنمية الأداء العملى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٧- معرفة تلاميذ المجموعة التجريبية بمدى تقدمهم فى أداء المهارات فور أدائها مباشرة داخل المعمل، أدى ذلك إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

٨- تدعيم المحتوى بالأنشطة العملية التي تجعل التلميذ نشط وفعال، وتوجيهه للقيام به، أسهم فى تحسن الأداء المهارى لدى التلاميذ.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى مجال استخدام التعلم الإلكترونى فى تنمية المهارات المختلفة، ومن تلك الدراسات: دراسة(سعودى،٢٠١٧)، و (عبد الله،٢٠١٩).

وللتحقق من صحة الفرض الثانى:

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعدياً، وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول(٤)

نتائج بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب العينتين الضابطة والتجريبية بعديا.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	فرق المتوسط	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة عند٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٣٠٠,٢٣٣	٢٠,٠٦٦	٥٨	١٤٠,٩٢٧	٣٧,٩٣٦	دالة إحصائيا
التجريبية	٣٠	٤٤١,١٦٠	٣,٣٤٧				

ويتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠٠,٢٣٣)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٤١,١٦٠)، مما يثبت تحقق الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى :

١- تقسيم المهارات إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، سهل عملية تعلمها وإتقانها، وهذا بدوره ساهم فى نمو أداء تلاميذ عينة البحث لمهارات القراءة الإلكترونية.

٢- احتواء المدونة الإلكترونية على مهارات عملية لم يكن التلاميذ على دراية بها من قبل، مما دفعهم ذلك إلى دراستها وتحقيق مستوى مرتفع فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لتلك المهارات، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لمشاهدة المقرر في أي وقت وفى أي مكان من خلال المدونة عبر شبكة الإنترنت ساعد التلاميذ على فهم المهارة، وتحليلها.

٣- اكتساب المهارات عن طريق التدريب عليها من خلال الموقع مما أدى إلى تنميتها.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى مجال استخدام التعلم الإلكترونى فى تنمية المهارات المختلفة، ومن تلك الدراسات: دراسة عبد الله (٢٠١٧) توصلت إلى فاعلية التعلم النقال عبر الهواتف الذكية على تنمية مهارات التعلم الذاتى ومهارة التواصل الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية جامعة الأقصى، سعيد (٢٠١٨)، حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية برامج التعلم الإلكترونى في تنمية الجوانب الأدائية لدى المتعلمين، دراسة مصطفى(٢٠١٩) حيث أثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية قائمة على التفكير ما وراء المعرفى فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

توصيات البحث :-

١- ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لزيادة معدل التحصيل لدى التلاميذ.

٢- استخدام المقررات الإلكترونية القائمة على الويب٢ في تدريس مقررات أخرى غير مقرر القراءة.

٣- مراعاة معايير التصميم الجيد لبرامج التعليم والتدريب عبر المواقع الإلكترونية، المقدمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- تطوير المقررات الإلكترونية وفق معايير وأسس تربوية يراعى فيها تطبيق مبادئ التصميم التعليمى.

مقترحات ببحوث مستقبلية :

١ - إجراء دراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية مختلفة ومستويات تحصيلية مختلفة فى اللغة العربية.

٢ - فاعلية استخدام المقرر الإلكترونى فى تقديم مقررات اللغة العربية لطلاب التعليم قبل الجامعى، وخاصة طلاب الشهادة الثانوية.

٣- أثر اختلاف أنماط المقررات الإلكترونية فى اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع العربية

- أبو شاويش، عبد الله عطية.(٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى[رسالة ماجستير]كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- بدوى، منال شوقى(٢٠١٧). تصميم مقرر إلكترونى قائم على بعض عناصر التعلم الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة المنيا،٢٣٠ -٢٧٨.
- مصطفى، خالد مصطفى.(٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير ما وراء المعرفى لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٣٣).

- جاب الله، على سعد.(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية إلماعات السياق فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (٧٤)،٣٨٧ - ٤٣٨.

- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). *منتوجات تكنولوجيا التعليم*. مكتبة دار الكلمة. القاهرة.

- خميس، محمد عطية.(٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكترونى(الجزء الأول: الأفراد والوسائط)*. دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

- خنين، أريح محمد (٢٠١٧).أثر استخدام المدونات على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٥(١).

- داود، سليمان حمودة. (٢٠١٩). بناء مقرر مهارات الإتصال إلكترونيا وفق معايير جودة التعليم الإلكترونى وأثره فى التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم[*مجلة العلوم التربوية*] ،٤٦(٢)، الجامعة الأردنية.

- الرحيلى، آمنه سلوم.(٢٠١٤). *فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثانى للويب لإثراء الخيال العلمى فى مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية*[*رسالة ماجستير*]كلية التربية. جامعة طيبة. https://search.mandumah.com/Record/687529

- السعيدية، زينب سعيد. (٢٠١٨). أثر استخدام المنصة التعليمية Easy class فى تنمية مهارات التعلم الذاتى وتحصيل مادة الإحياء لدى طالبات الصف الحادى عشر[رسالة ماجستير[كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

- السلمى. بدر حسين. (٢٠١٩). أثر اختلاف تنظيم المدونات الإلكترونية(جزئى/ كلى) على تنمية التحصيل المعرفى لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة الحاسب الآلى. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، ٣٥(٦).٤١٦ -٤٣٣.

https://search.mandumah.com/Record/980344

- سليمان، حنان حسن. (٢٠٠٨). تصميم ونشر مقرر إلكترونى فى تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكترونية لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية[رسالة ماجستير] كلية التربية. جامعة المنصورة.

- شبلول، أحمد فضل.(٢٠١٠). *القراءة الإلكترونية وتأثيرها على الأبداع*.

https://fadi2008maktooblog.com

- شحاته، حسن سيد.(٢٠١٦). *المرجع فى فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربى جديد*، دار العالم العربى، القاهرة.

- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها . تطويرها . تقويمها* . دار الفكر العربي. القاهرة.

- عاصم، داليا. (٢٠١٦). *مفهوم القراءة هل تغير في عصرنا الإلكتروني*، موقع صحيفة الشرق الأوسط. WWW.AAWSAT.COM

- عزمى، نبيل جاد. (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم الإلكترونى*. دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

- عويس، محمد.(٢٠١١). *أثر برنامج مقترح فى تدريس التعبير التحريرى باستخدام المدونات الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام*[*رسالة ماجستير*] كلية التربية. جامعة الفيوم.

- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم التربوى والنفسى: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. دار الفكر العربى. القاهرة.

- كامل، عبد الرحمن.(٢٠١٨). أثر القراءة الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات التعبير التحريرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة العلوم التربوية*،٢٦(٣).

- الكنانى، ممدوح الكنانى، وجابر، عيسى. (١٩٩٥). *القياس والتقويم النفسى والتربوى*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. بيروت.

- المدهونى، فوزية عبد الله.(٢٠١٠). *فاعلية استخدام المدونات التعليمية فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة القصيم*[*رسالة دكتوراه*] كلية الزراعة والطب البيطرى. جامعة القصيم.
http://search.mandumah.com/Record/726679

- محمود، رانيا محفوظ.(٢٠٢١). فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(١).

- مختار، وفيق صفوت.(٢٠١٨). أبناؤنا والقراءة الإلكترونية. *مجلة الوعي الاسلامي*، (٦٣٦).

- مطر، محمد إسماعيل. (٢٠١٠). *فاعلية مدونة إلكترونية فى معالجة التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسى واتجاهاتهم نحوها* [*رسالة ماجستير*] كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.

- موسى، عقيلى محمد.(٢٠١١). أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس،٢(٨).

- ملحم، سامى محمد. (٢٠٠٥). *القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس*. دار المسيرة. عمان.

- **المراجع الأجنبية:**

-Brake,l.(2006). *Best practices in undergraduate Education Analysis of the Design of on line course work* .Ph. Dissertation cupola university y, united states, Minnesota Retrieve June28 ,2009,from Dissertation8 Theses. Full Text (Publication No .AAT 3213415).P.9.

- Lee,J&Allen,k.(2006*).Edublogs as an online assessment tool*. Technology- Assisted Education .Formatex.

-Tekinar, E. (2008). *Blogs: A Qualitative investigation in to an instructor and undergraduate students experiences*. Australasian Journal of Educational Technology, 24(4), p. 402-412

- Zarrabi, S. (2015). *Exploring metacognitive online reading strategies of non-native English-speaking translation students (Doctoral dissertation*, University of San Francisco) Follow this and additional work at :http://repositoey.usfca. Edu/ diss.Part of the Education commons.

المواقع الإلكترونية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/2020.